

النظام والقوانين الكونية دليل على وجود الله ١ | للكون إله | م

محمد شاهين | ح 9

محمد شاهين التعاب

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما زلنا بنتكلم في موضوع الايمان بوجود الله عز وجل بين ادلة المؤمنين

وانكار الملحدين كفاية بقى خلاص على حجة ان حدوس الكون دليل على وجود الله - [00:00:07](#)

وندخل في حجة اخرى. احنا قلنا ان كل الادلة والحجج على وجود الله عز وجل بتتحت تحت عنوانين. الخلق والايجاد رقم رقم

واحد ده خلاص خلصناه متعلق باسبات حدوس الكون. واذا اعتقدنا ان الكون له بداية يبقى دور الخالق واضح خلاص. هندخل بقى

على النقطة رقم اثنين - [00:00:22](#)

الاحكام والتصميم والاتقان او زي ما اغلب الفلاسفة بيحطوها حجة التصميم. اللي هو فيما معناه مصداق قول الله عز وجل في سورة

ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب - [00:00:42](#)

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب

النار. للانسان يتأمل في الوجود فيجد في الوجود مظاهر تدل على ان دي صنعة الخالق صنعة الله عز وجل. بيجد في الوجود -

[00:01:01](#)

كام وتصميم واتقان حجة التصميم الدالة على وجود الله تحتها فروع كثيرة قوي قوي احنا هنبدا حاليا نتكلم عن النظام والقوانين.

دليل على وجود الله عز وجل لكن احنا بنتكلم بشكل عام عن حجة التصميم - [00:01:26](#)

الاحكام والتصميم والاتقان دليل على وجود الله عز وجل. اول نقطة النزاه والقوانين. طب ايه اللي احنا نقصده تحديدا ثاني موضوع

الاحكام والتصميم والاتقان المؤمنين يقولوا ان الله عز وجل عندما خلق السماوات والارض ظاهر في حقيقة الوجود - [00:01:47](#)

علامات الاحكام والتصميم والاتقان. عكس الملحد اللي بينفي وجود الله او بينكر وجود الله. المفروض انه ينفي وجود التصميم

موضوع التصميم والاحكام والاتقان مفادها ايه؟ مفادها الغائية يعني ايه الغائية؟ يعني ربنا خلق الكون - [00:02:09](#)

من اجل تحقيق هدف معين ربنا لم يخلق هذا الوجود عبثا الملحد بقى هيقول لك لأ ما هو ما فيش اله يبقى ما فيش هدف وحكمة

وغاية يبقى ما فيش احكام وتصميم واتقان. يبقى المفروض نلاقي في الكون ايه - [00:02:33](#)

مظاهر العشوائية والعمى وخلاص واي حاجة تحصل في الكون تكون نتاج عشوائية وعمى وصدفة. وليس نتاج احكام وتصميم

واتقان احنا بقى بنحط قاعدة او بنحط حجة عقلانية منطقية بسيطة جدا. بنقول ان الكون المقدمة الاولى - [00:02:52](#)

مليه بمظاهر الاحكام والتصميم والاتقان المقدمة الثانية ان هذه المظاهر الاحكام والتصميم والاتقان اه تدل على وجود من احكم واتقن

وصمم. او يعني الموضوع مش مقدمتين. هو مجرد مقدمة. نسبة صحتها نصل - [00:03:15](#)

الى نتيجة ودي دلالة على ان الحجة بسيطة جدا وسهلة وبديهية وواضحة هل الكون فيه علامات احكام وتصميم واتقان لو صح

يبقى هناك من احكم وصمم واتقن وجود الله عز وجل للخالق الذي آآ احسن كل شيء خلقه - [00:03:36](#)

وان الكون صنع الله المتقن. لكن في المقابل لو احنا ما قدرناش نرصد في الكون. مظاهر الاحكام والتصميم والاتقان قال يبقى هذا

يوافق التصور اللاحادي اللي بينكر وجود الخالق اللي هو من احكم وصمم واتقن - [00:04:01](#)

كويس قوي هندخل بقى في اول موضوع. موضوع تحت عنوان التصميم. تحت عنوان الاحكام والتصميم والاتقان. القوانين والنظام

دليل على وجود الله عز وجل. يعني ايه القوانين والنظام؟ يعني الكون - [00:04:21](#)

المادة التي في الكون اشياء كثيرة في هذا الوجود اللي احنا بنعيشه محكومة بقوانين ولها نظام معين هي لا تتصرف بعشوائية وعمى وكل حاجة مجرد صدفة وخلاص. لأ بتتصرف بطريقة محددة ومعينة نقدر نوصفها - [00:04:41](#)

بالقوانين هو ده معنى القانون القانون في الفيزيا بقى قانون الجاذبية اي قوانين بتوصف اشياء معينة في الكون بتعمل وفق نظام محدد لا تخرج عني فكرة ان الكون فيه نزام معين. وان طبعاً بشكل بديهي - [00:05:06](#)

هل العلم بيسبب ان الكون فيه قوانين ونزام ولا لأ ؟ قطعاً ولا شك العلم بيسبب بان الكون فيه قوانين ونظام. ولما تيجي تدرس المجالات العلمية المختلفة تجد انها مليئة بالقوانين. هذه القوانين - [00:05:30](#)

هي التي تعبر عن النزام اللي الكون بيمشي عليه فمسألة بداهة الحجة ان احنا مش محتاجين نتجادل مع غير المؤمن بوجود الله هل الكون فيه اه اه قوانين ونظام ولا لأ؟ لأ واضح العلم بيثبت ان الكون فيه قوانين ونظام - [00:05:47](#)

في اية في القرآن الكريم الله عز وجل يقول في سورة ال عمران دلالة عجيبة جداً. افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعاً وكرهاً واليه يرجعون - [00:06:08](#)

بدلالة انه وله اسلم من في السماوات والارض طوعاً وكرهاً في من استسلم لله عز وجل طوعاً الكائنات المادية وفيه كائنات مستسلمة لله عز وجل كرها زي الانس والجن اللي بيصعبهم قدر الله عز وجل. ويمكن القدر ده ما - [00:06:28](#)

ما تعجبهمش وهم كارهينه لكن غصب عنهم هم خاضعين لارادة الله عز وجل ولقضائه وقدره فالاية بتشير انه كما ان الكون خاضع لقوانين الله عز وجل ومستسلم لارادة اتق الله عز وجل طوعاً - [00:06:52](#)

وفي مخلوقات تانية ليها ارادة حرة مش بتطيع دين ربنا طواعية لكنها غصب عنها مستسلمة لارادة الله عز وجل من ناحية القضاء والقدر المفروض الحق اللي يحصل انه كله يستسلم لارادة الله عز وجل. كما ان الكون مستسلم من ناحية كونية يبقى البشر اللي لهم ارادة - [00:07:12](#)

استسلموا ايضاً من الناحية الشرعية وبعدين الاتنين يكملوا بعض ان الشرع اللي ربنا ينزله يكمل القوانين اللي موجودة في الكون. علشان كده الله عز وجل بيوضح ظهر الفساد في البر والبحر بما كسب - [00:07:36](#)

الناس انت لما تخالف بقى القوانين الشرعية اللي ربنا ينزلها لك اللي بتخليك منسجم مع القوانين الكونية اللي ربنا وضعها الدنيا بتمشي لما بتخالف الدنيا ما بتمشيش وبيظهر الفساد باذن الله عز وجل في الحلقة القادمة هنكمل في موضوع ان القوانين والنظام دليل على وجود الله وهناك ان دي مسألة متفقة - [00:07:52](#)

عليها وثابتة علمياً يقرها المؤمن والملحد. وان هذه الدالة من اقوى الدالة اللي الملحد مش لاقى لها حل مش لاقى لها اي تبرير. مش لاقى لها اي مهرب. علشان يحاول يقول انه لأ - [00:08:19](#)

والله ممكن يمشي ان فيه قوانين ونظام حسب تصوري الاحادي. لأ هو عارف كويس اوي. ان الاحاد تصوره ما يمشيش مع وجود قوانين ونظام في الكون وان وجود قوانين ونظام في الكون متسق ومتفق تماماً مع الايمان بوجود الله. وان الايمان بوجود الله هو التبرير - [00:08:38](#)

العقلاني والمنطقي والعلمي على وجود القوانين والنظام في الكون شكراً لحسن الاستماع والى ان نلتقي في حلقة قادمة باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:58](#)